

خطبة 4/9/23 عيد الفصح

عزيزي المجتمع!

1. لناخذ البطاقة في متناول اليد ونلقي نظرة على الصورة الأمامية. هنا نرى الملاك يتحدث إلى النساء عند القبر. الجمعة العظيمة ، موتيسوع ، كان قبل يومين فقط. على هالة الملاك في صورة Fra Angelico ، نرى أثرًا للدم منها. ولكن الآن هو عيد الفصح والملاك يتحدث إلى النساء بكلتا يديه. تشير اليد اليمنى إلى الأسفل ، إلى القبر ، إلى المكان الذي يرقد فيه الموتى. لكن يسوع لم يعد هناك في القبر.

2. يثير الملاك إلى السماء بيده اليسرى: قام الرب يسوع وحيا. لنتفح الخريطة. هنا نرى أربع نساء. في يدها إناء للدهن. كان هذا هو هدف النساء: لقد أردن أن يمسخوا جسد المسيح. المرأة التي تقف في الجبهة اليسرى تنظر إلى القبر. إنها تدعم نفسها بيدها اليسرى كما لو كانت بحاجة إلى الإمساك بها. تمسك يدها الأخرى على عينيها لإلقاء نظرة أفضل على القبر المظلم.

3. هذه المرأة هناك تمثلنا ، الذين غالبًا ما ينظرون إلى
قبر أحلامنا وآمالنا ، في الأوقات التي مرت ولن تأتي
مرة أخرى. أفكر فيكم أيها اللاجئون المسيحيون. في
وطنك لم يكن هناك منظور لحياة تقررها بنفسك ، ولا
أمل في مستقبل جيد. غالبًا ما يحدد الضغط
والعنف والظلام الحياة هناك. كما أن الدين الذي ساد
هناك لم يجلب الأمل ، سواء للحياة قبل الموت أو بعده.

4. فرّوا من بلادهم في رحلة شاقة إلى المجهول.
وصلوا إلى ألمانيا وهم يأملون في مستقبل أفضل.
الكثير من الأشياء أفضل الآن. لكنني الوقت نفسه ،
من الصعب تحقيق مستقبل جيد هنا في المستقبل
المنظور. كل شيء يستغرق وقتاً طويلاً ويتطلب
الكثير من الجهد والصبر. الألمان الأصليون سيكونون
أسهل بكثير مقارنة بك إذا لم يكونوا من بين الفقراء.

5. الألمان الذين يبلغون من العمر 60 عامًا مثلي اليوم
غالبًا ما عانوا من الازدهار والحرية والضمان
الاجتماعي في حياتهم وحياة جيدة. ومع ذلك ، فإننا
ندرك اليوم من خلال تغير المناخ أن هذه الحياة
المزدهرة دمرت كوكبنا وتسبب مشاكل هائلة للأجيال
القادمة. الآن هذه الطريقة الأنانية في الحياة تتفكك
وتفسح المجال لمستقبل يتسم بعدم اليقين.

6. قبر أحلامنا وآمالنا ، قبر زماننا الماضي. أي شخص يؤمن بالله رب العالم ، رب حياتنا ، سيربط أيضًا هذه التمزقات والاضطرابات فيحياته بالله. أي شخص يفهم الجوانب المؤلمة في حياته من وجهة نظر الله يصبح متواضعًا. نعم ، أنا لست سيد حياتي. ليس كل شيء عيسير وفقًا لرغباتي وخططي. آخذ كل شيء من يد الله.

7. دعونا نلقي نظرة على الجزء الخلفي من الصورة.
حتى الآن رأينا الملاك ويده تشيران إلى الأسفل وإلى
الأعلى والنساء عند القبر. كلاهما كان مقتطفات من
Fra الصورة التي نراها الآن ككل فقط. وضع الفنان
نفسه في الصورة بجانب الملاك. يركع Angelico
هناك في موقف من التواضع والثقة. الآن نرى أن الملاك
لم يشير إلى سماء فارغة ويده اليسرى مشيرة إلى
الأعلى.

8. نرى فوق النساء المسيح المنتصر منتصرًا على الموت ، بسعف النخيل وعلم المنتصر. يسوع قام ، هو حي! رأى بعض الناس في ذلك الوقت يسوع المقام ، بالنسبة لمعظمنا ، يسوع غير مرئي ولكنه موجود. نعم ، يسوع هو هبة الله لنا نحن البشر في أوقات عدم اليقين معالاتقطاعات والاضطرابات. في الوقت نفسه ، يعطي الله الفقراء والمحرومين والذين يواجهون صعوبات ، ابنه يسوع باعتباره الحي.

9. ماذا أعطانا يسوع؟ يسوع يعطينا صداقته. وجود صديق بجانبك هو شيء ذو قيمة كبيرة. شخص يعني جيدا من قبلي. شخص يعترف بي ، يحبني ، يحبني على ما أنا عليه. شخص يستمع لي دائما هناك من أجلي. الصديق الجيد هو الشخص الذي يمر بمراحلة صعود وهبوط معي ، ولا يتركني ، ويمكنني الاعتماد عليه دائما. مثل هذا الصديق هو يسوع بالنسبة لي ، كل يوم جديد. يقول يسوع ، "كن مطمئنا ، أنا معك دائما ، كل يوم ، إلى نهاية الدهر." (متى 28: 20 قبل الميلاد)

10. ماذا أعطانا يسوع؟ يعطينا دعمه. إنه لأمر جيد أن
أتمكن من التمسك بيسوع وهو يتمسك بي. لكني أحتاج أيضاً
إلى مساعدة فيمشاكل معينة. تظهر مهام واحتياجات
وصعوبات جديدة كل يوم وأحتاج أيضاً إلى دعم عملي للغاية.
أسألها يسوع في الصلاة ويستجيبلي بمساعدته. في حالة
الطوارئ يكون هناك وينقل الأشياء بشكل غير مرئي بطريقة
يمكنني من خلالها قطع شوط طويل مرة أخرى. "نهض يسوع
وهدد الريح وقال للبحر، " إهدأ ، إهدأ! " ثم خمدت الريح
وسكنت. (مرقس ٤ : ٣٩)

11. ماذا أعطانا يسوع؟ يعطينا يسوع مرونة ومرونة.
يعاني الجميع تقريبًا من أزمات في الحياة والأوقات الصعبة.
البعض يتعامل معها بشكل أسوأ، والبعض الآخر أفضل. إنه
بسبب المرونة التي يتمتع بها الإنسان. هناك بعض الأشياء
التي تزيد من قدرتنا على التكيف وأخرى تضعفها. وهناك من
يعطيني المرونة من فوق كإله. قد تضطهدني أشياء كثيرة ،
لكن يسوع موجود. يمنحني الثقة والطاقة. بوجود يسوع
بجانبني ، يمكنني تحمل الأزمات والعواصف. يخبرنا بولس:
"الرب ساعدني وأعطاني القوة." (2 تيموثاوس 4: 17 أ)

12. ماذا أعطانا يسوع ، أنا؟ يعطيني الأمل. أحياناً أضطر إلى الانتظار لفترة طويلة حتى تتحقق الأحلام المهمة في حياتي. في هذه الأثناء ، يفقد البعض الأمل وخيبة الأمل والمرارة. لا يجب أن يكون هذا هو الحال مع يسوع. إنه بجانبه هو الأمل الحي بأن لا شيء قد انتهى وأن كل شيء لا يزال ممكناً. يسوع هو علامة زائد أمام حياتي وهذا يجعلني متفائلاً. يقول بولس ، "لأن لنا مثل هذا الرجاء ، نحن مطمئنون ثقة كبيرة" (كورنثوس الثانية 3 : 12).

13. الصداقة والدعم والمرونة والأمل. كل ما
أحصل عليه لحياتي من خلال يسوع القائم من
بين الأموات له أساس: يسوع يمنحني
حياة أقوى من الموت. الشخص الذي يمنحني
حياة لا يمكن أن يدمرها الموت يقوي أيضًا
مرونتي وأملي ويمكنني دائمًا التأكد من
صداقته ودعمه.

14. دعونا ننظر مرة أخرى إلى الصورة على ظهره.
هذه هي حياتنا أيضا مع النساء ننظر إلى الظلام ، إلى
القبر ، في فترات الراحة والاضطرابات. لكن الملاك
يعدنا: لا تخافوا! يعيش يسوع! ويوجد يسوع في حياتنا
فوقنا ومن حولنا ، غير مرئي ولكنه أمين وقوي. ثم
نحنأيضًا ، مثل الرسام فرا أنجيليكو ، لا يسعنا إلا أن
نتعجب ونركع ونعترف: قام الرب ، يسوع حي ،
أمين.